

بحار الأنوار

[6] فضمها إلى صدره ضما شديدا، ثم قال: يا علي ! فقلت: لبيك يا رسول الله، قال: أنا وأنت أبوا هذه الأمة، فلعن الله من عقتنا، قل آمين، قلت: آمين، قال (1): أنا وأنت موليا هذه الأمة، فلعن الله من أبق عنا، قل: آمين، قلت آمين، ثم قال: أنا وأنت راعيا هذه الأمة فلعن الله من ضل عنا، قل: آمين، قلت آمين، قال أمير المؤمنين عليه السلام: وسمعت قائلين يقولان معي آمين، فقلت: يا رسول الله من القائلان معي آمين؟ قال: جبرئيل وميكائيل عليهما السلام (2). 5 - فس: الحسين بن محمد، عن المعلى، عن بسطام بن مرة، عن إسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد، عن علي بن الحسين العبدى، عن سعد الاسكاف، عن الاصمغ بن بناته أنه سأل أمير المؤمنين عن قول الله تعالى: " أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير (3) " فقال: الوالدان اللذان أوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم، وأمر الناس بطاعتها، ثم قال: " إلي المصير " فمصير العباد إلى الله، والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص: " وإن جاهدك على أن تشرك بي (4) " يقول: في الوصية، وتعديل عن أمرت بطاعته " فلا تطعهما " ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال: " وصاحبهما في الدنيا معروفا " يقول: عرف الناس فضلها وادع إلى سبيلهما، وذلك قوله: " واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم " فقال: إلى الله ثم إلينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فإن رضاها رضى الله وسخطها سخط الله (5). بيان: قوله عليه السلام " والدليل على ذلك الوالدان " وجه الدلالة تذكير اللفظ إذ التغليب مجاز والحقيقة أولى مع الامكان، وابن حنتمة عمر، وصاحبه: أبو بكر قال

(1) في المصدر: ثم قال. (2) معاني الاخبار:

118. (3) لقمان: 14. (4) لقمان: 15، وما بعدها ذيلها. (5) تفسير القمى: 495.